[92] وكتب في اسفل الكتاب هذه الابيات شعرا (11): معاوي ما أمسى هوى يستقيدني * إليك ولا أخفي الذي لا اعالن ولا أنا في الاخرى إذا ما شهدتها * بنكس ولا هيابة في المواطن حللت عقال الحرب جبنا وانما * يطيب المنايا خائنا وابن خائن فحسبك من احدى ثلاث رأيتها * بعينك أو تلك التي لم تعاين ركوبك بعد الامن حربا مشارفا * وقد ذميت اضلافها والسناسن وقدحك بالكفين توري ضريمة * من الجهل ادتها اليك الكهائن ومسحك اقراب الشموس كأنها * تبس بأحدى الداحيات الحواضن تنازع اسباب المروءة اهلها * وفي الصدر داء من جوى الغل كامن جواب معاوية بن ابي سفيان لمحمد بن ابي بكر رضى ا عنه فأجابه معاوية بهذا الكتاب (2): بسم ا الرحمن الرحيم من معاوية بن ابي سفيان الى محمد بن ابي بكر الزاري على أبيه (خليفة رسول ا صلى ا عليه وسلم) (3)، اما بعد، وصل (4) الي كتاب وما ذكرت فيه (من ان ا) (5) بعظمته وسلطانه وقدرته قد اصطفى رسوله مع كلام ألفته.

_____ (1) الاختصاص: 121. (2) الاختصاص: 121. (3) سقطت من الاختصاص: 121 - 122. (4) في كتاب صفين: فقد أتاني، وفي الاختصاص: فقد بلغني. (5) في صفين والاختصاص: ما ا أهله. _____